

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تفويت خدمات علاجية حيوية لشركات المناولة بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يواجه قطاع الصحة العمومية بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة توجهاً مثيراً للقلق يتمثل في التوسع المفرط في نظام "المناولة" ليشمل خدمات صحية وعلاجية حيوية. وقد سجلنا بأسف إطلاق طلبات عروض دولية من طرف المدير العام للمجموعة الصحية الترابية للجهة، تهم تفويت خدمات "مساعدتي العلاج" لشركات خاصة، بكل من مستشفى التخصصات بتطوان، تحت رقم N° 18/2025/EST-DST DU : 05/02/2026، والمستشفى الجامعي العام بطنجة رقم N° 04/2026/SAD/GSTTTA.

إن الإقدام على تفويت هذه الخدمات، بدل فتح مناصب مالية قارة لفائدة الأطر الصحية المعطلة، يُعد توجهاً يضرب في العمق مبدأ الاستقرار المهني، ويكرس الهشاشة داخل قطاع حساس، كما يشكل مساساً خطيراً بجودة الخدمات الصحية، ويفتح الباب أمام منطق الربح على حساب الحق، والجودة في العلاج، فضلاً عن كونه يطرح شبهات تبديد للمال العام وتفويت مهام ذات طابع عمومي للقطاع الخاص.

ويزداد هذا الوضع خطورة في ظل الارتفاع المهول لبطالة خريجي وخريجات معاهد التكوين في المهن الصحية (IFPS)، الذين يجدون أنفسهم مقصيين بشكل غير مبرر، في تناقض صارخ مع الخصائص البنيوي في الموارد البشرية الذي يعرفه القطاع.

وللحفاظ على استقرار المرفق الصحي العمومي، وصون حقوق الأطر الصحية، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي المبررات القانونية والواقعية التي استندت إليها المجموعة الصحية لجهة الشمال لتفويت خدمات علاجية حيوية لشركات المناولة؟

- أين تتجلى مسؤولية وزارتك كجهة وصية في مراقبة قرارات الأمر بالصرف بهذه المجموعة، خاصة فيما يتعلق بالصفقتين المذكورتين أعلاه؟

- هل لديكم نية للتدخل العاجل لإلغاء هذه الصفقات وإعطاء الأولوية لإدماج خريجي معاهد
التكوين في المهن الصحية (IFPS)؟

- ما هي الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها لضمان عدم تحول المجموعات الصحية الترايبيه إلى
وسيلة لتفكيك المرفق الصحي العمومي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حميد الدراق